

الإعلان المشترك بين الأديان حول حقوق الإنسان و صون كرامة المهاجرين واللاجئين

مؤتمر الأديان حول الاتفاقات العالمية المتعلقة بالهجرة وشؤون اللاجئين

3 أيار 2018

نيويورك، نيويورك

نحن، ممثلو مختلف التقاليد الدينية ومناطق العالم، مجتمعين اليوم لمشاركة وجهات النظر، الإنسانية منها والروحية، حول حقوق الإنسان و صون كرامة الأشخاص المتنقلين، كمساهمة في العمليات الجارية الخاصة بالاتفاق العالمي حول الهجرة النظامية والمأمونة والمنظمة، والتي تجري حالياً ضمن إطار المفاوضات الحكومية الدولية في الأمم المتحدة في نيويورك والاتفاق العالمي حول اللاجئين الذي يخضع لعملية استشارية تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في جنيف.

ندرك عبر تقاليدنا الدينية المختلفة الدافع الأساسي لمشاركة الشخص الأجنبي الرحلة التي يخوضها وحسن الاستضاف؛

ونتعهد بحسب تعاليمنا وقيمنا، بالاستمرار في تعزيز الحوار والسلام داخل مجتمعاتنا وعبر مختلف الأديان بهدف الترحيب والتنديد بالمظالم المرتكبة؛

ونختبر فوائد ترحيبنا بالقدامين الجدد، إذ يساعدوننا على بناء مجتمعات أقوى وأكثر تنوعاً، وخلق روح الأخوة والتضامن التي تبديد المخاوف وتعزز الإثراء على المستوى الشخصي والجماعي.

وفي حين أننا نعترف بالسيادة الوطنية لكافة الدول، **نذكر** بحق جميع الأشخاص، عند أو داخل حدودهم، في التمتع بمعاملة تصون كرامتهم وتتميز بالاحترام، وتأكيد الاعتراف بحقوقهم الإنسانية، بما في ذلك الوصول إلى الخدمات المطلوبة لتحقيق تلك الحقوق، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين وتماشياً مع الخير العام والقانون الدولي؛

ننضم إلى جميع الجهات المعنية في معالجة الأسباب الرئيسية للهجرة القسرية من خلال التزام متجدد بالحفاظ على السلام والاستقرار والتنمية المستدامة بين الأمم، بالإضافة إلى معالجة العوامل الأخرى التي ترغم الأشخاص على الهجرة؛

ونحن مقتنعين بأنه ينبغي دائماً أن تكون الهجرة خياراً، وليست ضرورة، وأن يحظى جميع الأشخاص بكافة الفرص للنمو والازدهار في بلادهم بكرامة وأمل؛

ونحث الجميع على التركيز على تأمين وحماية حلول مستدامة لجميع الأفراد، وخاصة أولئك المستضعفين، كالأطفال المنفصلين عن ذويهم أو غير المصحوبين والنساء اللواتي في خطر وضحايا الاتجار بالبشر، أو الأشخاص الذين هم عرضة للخطر بسبب تنقلهم في البلدان المضيفة، أو العاجزين عن العودة إلى وطنهم بطريقة آمنة؛

ونطالب الدول بتوسيع المسارات القانونية بحيث لا يقع المهاجرون واللاجئون فريسة المهربين فيتعرضون للاستغلال وسوء المعاملة؛

وننضم إلى جميع الدول والجهات المعنية للموافقة على آليات تضامن لتشارك مسؤولية الاهتمام بالأشخاص ضحايا النزاعات والعنف والكوارث؛

ونعتقد بأنه ينبغي على الاتفاق العالمي حول الهجرة النظامية والمأمونة والمنظمة والاتفاق العالمي حول اللاجئين تبني مقاربة تشمل جميع شرائح المجتمع لمعالجة حالة المهاجرين واللاجئين والاعتراف بالدور المهم الذي تقوم به المجتمعات والمنظمات الدينية بشكل مكثف وعملي؛

ونقدّم دعماً من خلال شبكاتنا المترابطة المؤلفة من منظمات ومجتمعات دينية - العاملة على استقبال واستضافة الأشخاص الأجانب منذ مئات السنين - لاغتنام هذه الفرصة الفريدة للعمل التعاوني بين الدول وكافة الجهات المعنية بهدف توفير استجابة أفضل للتحركات الجماعية الهائلة للشعوب؛

وأخيراً، نعتقد أنه تقع على عاتق جميع الدول والجهات المعنية المسؤولية الأخلاقية للاستفادة من هذه الفرصة الفريدة للعمل معاً من أجل تخفيف معاناة ملايين المهاجرين واللاجئين.

تم اعتماد هذا الإعلان من قبل المتحدثين في مؤتمر الأديان، "مشاركة المهاجرين واللاجئين رحلتهم: منظور مختلف الأديان حول الاتفاقات العالمية"، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، في 3 أيار 2018، والذي تم تنظيمه بشكل مشترك من قبل البعثة المراقبة الدائمة للكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة ومنظمة كاريتاس الدولية.



الميتروبوليت عمانويل أداماكييس



الشيخ محمد أبو زيد



الحاخام دافيد

روزن



القس راشيل كارنيجي



الكاردينال لويس أنطونيو تاغل.



القس جيجون سو غيتاني